قائد الثورة الإسلامية: الشعب الإيراني لم يخش أمريكا بل أرغمها على الانسحاب وأذاقها الهزيمة

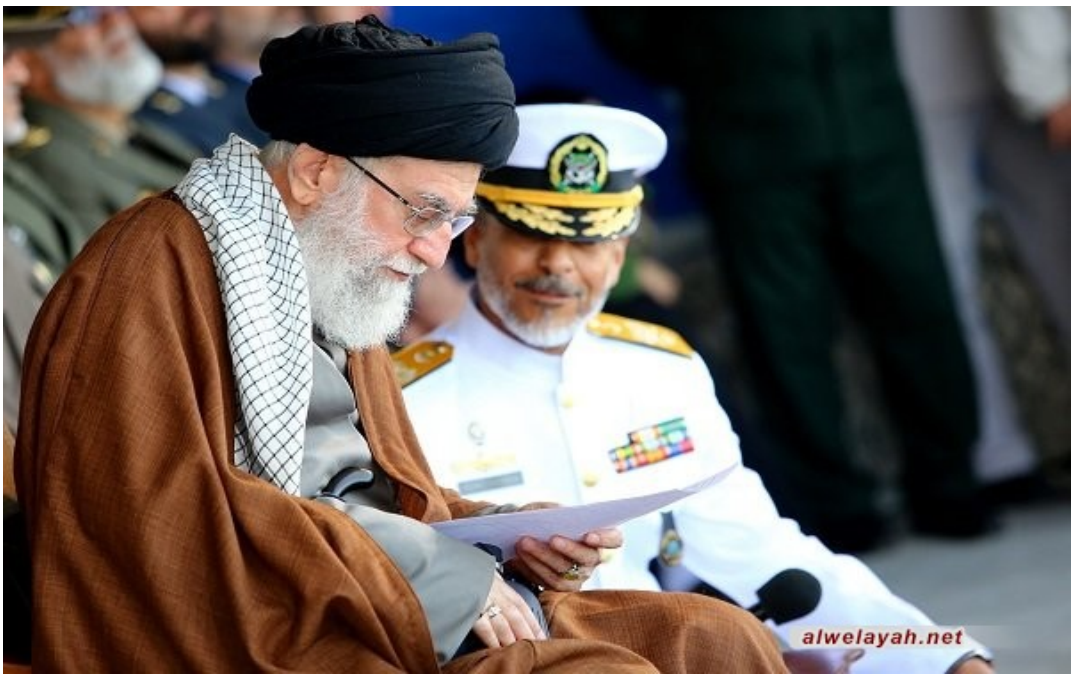

اكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية ا العظمى السيد علي الخامنئي، ان إيران نمت من شجرة صغيرة وأصبحت مثمرة، وأفشلت كل المؤامرات الامريكية ودحرتها من المنطقة.

واكد قائد الثورة الإسلامية خلال مراسم تحليف وتخريج طلبة جامعات الجيش للضباط في جامعة الإمام الخميني البحرية على أن إيران قادرة على الوقوف في وجه جميع المؤامرات التي تحاك ضدها من قبل الاعداء وهذا مما ادى الى افشال جميع المؤامرات في المنطقة مضيفاً ان الجميع يعلم ان إيران بالتوكل على ا والاعتماد على الشعب الايراني العظيم لقد افشلت القوى العالمية في المنطقة ، وهم متفاجئون ومعترفون بذلك.

وأكد قائد الثورة على أن الشعب الإيراني هو حامل لواء الحرية والعدالة في العالم، وأضاف" القوات المسلحة تدافع عن هكذا شعب وهكذا بلد، وعليهم أن يستشعروا هذا الفخر العظيم وبدافع ديني ووطني".

وتابع الإمام الخامنئي في هذا السياق " كثير من شعوب العالم تواقون إلى العدالة لكنهم لا يجدون

السبيل لذلك ولا يستطيعون التحرر من مخالف الاستكبار العالمي".

وأضاف" إن الجمهورية الاسلامية الايرانية وشعبها تعلنان وبكل صراحة ودون أي تستر إنها تقف بوجه الظلم والاستكبار وهذه هي السبب الحقيقي وراء عداء ظلام العالم للشعب الايراني العظيم".

وعلى صعيد آخر أشار قائد الثورة الإسلامية إلى فقدان الأمن والاستقرار في مناطق مختلفة من العالم لاسيما في منطقة الشرق الأوسط وقال " الاستكبار العالمي وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية الظالمة يجد مصالحه في خلق الحروب الداخلية وزيادة الأعمال الارهابية والصراعات الاقليمية، ومع الأسف تساير بعض الدول هذه الرغبة وتساهم في زعزعة الأمن في المنطقة".

وقال أن هدف الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني هو منع أي نظام أو قوى اسلامية في المنطقة وأضاف" إنهم يعرفون جيدا أن رسالة الاسلام هي الدفاع عن المستضعفين والمحرومين في العالم ولذا فهم وجلون من قيام حكومة تعتمد على مبادئ الاسلام وقيمه".

وفي السياق ذاته أكد قائد الثورة السيد علي الخامنئي أن وقوف الجمهورية الاسلامية بوجه الاستكبار العالمي قد أفشل كثيرا من مخططات الأعداء والأهداف التي كانوا ينوون القيام بها وقال " إن المحللين السياسيين والخبراء في العالم يعترفون أن قدرة ايران على الاعتماد على قدراتها القومية والتوكل على ربها قد حير العالم والقوى الكبرى".

وأضاف" إن لغة الزور والتهديد واستعراض القوة هو نهج الرئيسي لقوى الظالمة وذلك لكي يخيفوا الشعوب"، مؤكدا " إذا شعب ما لم يخف من هذه الأساليب والأدوات وسار بشجاعة وثقة بالنفس فإنه سيرغم القوى الكبرى على التراجع والهزيمة".

واعتبر القائد بأن الجمهورية الاسلامية هي النموذج البارز لهذه الشعوب حيث تتعرض ايران ومنذ 40 سنة لمؤامرات أمريكا ووحلفائها وقد تحولت من شجرة صغيرة إلى شجرة ضخمة ومثمرة وجذبت قلوب الشعوب برسالة ثورتها الجذابة رغم كره المستكبرين والاعداء".

واعتبر سماحته ان سورية والعراق ولبنان نماذجا لفشل واندحار المؤامرات الامريكية فى المنطقة وقال ان هذه هي علائم علي قدرة ا تعالى وصدق الوعود الالهية 'ان تنصروا ا ينصركم ويثبت اقدامكم'.

ونصح القائد العام للقوات المسلحة، فى جانب اخر من كلمته القوات المسلحة بزيادة ابداعاتها وجهوزيتها وقدراتها فى الميادين العملية والتنظيمية والقتالية والتقدم.

واكد سماحته ان محاولات الاعداء فى الفضاء المجازى وباقى المجالات، هى محاولات يائسة وقال انه علي الرغم من ذلك فان العدو ينشط فى المجالات المختلفة اذ يجب التحلى بالوعى والوحدة والاتكال علي اهظه للوقوف بوجه العدو.

وفى هذه المراسم، قام القائد العام للقوات المسلحة بتقليد الادميرال حبيب ا سيارى مساعد الجيش لشؤون التنسيق، وسام 'فتح' من الدرجة الاولي تكريما لخدماته التى اسداها فى حماية الحدود المائية للبلاد خلال توليه قيادة سلاح البحر للجيش.

كما تسلم القادة والاساتذة والخريجون النموذجيون للجيش جوائز من يد القائد العام للقوات المسلحة.

ومن ثم استعرض طلبة الجيش جانبا من الجهوزية العملياتية.

وخصصت المرحلة الاخيرة من المراسم المشتركة السادسة عشرة لتخريج طلبة جامعات الضباط بالجيش، للتمرين البحرى الطالبى بحضور القائد العام للقوات المسلحة. وفى هذا التمرين الذى تضمن 8 مراحل، قام طلبة السنوات الثانية والثالثة والرابعة بعرض جانب من جهوزيتهم فى شاطئ نوشهر.

كما تم فى المراسم، اقامة اتصال عبر الصورة مع مجموعة القطع البحرية 56 المرابطة فى خليج عدن، اذ قدم العقيد بحرى ناصر رزاقى تقريرا عن اجراءات هذه المجموعة لايجاد مناخ آمن لتنقل السفن فى المياه الحرة بالمنطقة.